هذا التعريف ماوضع ليستعمل في شيء بعينه واستبعده الفاضل العصام
وبعضهم ماوضع لافادة شيء بعينه واستبعده ذلك الفاضل ايضا
بان تعريف مقابلها ليس هذا المعنى ويمكن ان يقال ان الوضع اعم
من الشخصي والنوعي في الاشارة المذكورة في هذه الثلاثة وان لم تكن
داخلة في وضعها الشخصي لكنها داخلة في النوعي فلا النظر الى هذا
لم يعدل عنه وما ذكره في الامتحان بالنظر الى الشخصي الذي هو المتبادر
عند الاطلاق وفي كلامهم العلامة اشارة الى هذا حيث قال والاحسن
والنكرة ماوضع لشيء لا بعينه اي غير معين هذا اذا كانت موضوعة
لفرد ما من الجنس كما ذهب اليه الرضي او لشيء لا ملتبس بعينه اي من
غير اعتبار تعينه اذا كانت موضوعة للماهية المطلقة ويكون اعتبار
الفرد من الخارج كالتنوين وغيره وحجة السيد السند في تصنيفه قاله
الفاضل العصام والمعرفة ستة انواع بالاستقراء النوع الاول
المضمرات فانها موضوعة لمعاني معينة من حيث انها معينة باعتبار
امر كلي فان الواضع لاحظ اولا مفهوم المتكلم الواحد مثلا من
حيث انه يحكي عن نفسه وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظ
انا بازاء كل واحد منها بخصوصه بحيث لا يفهم الا واحد بخصوصه على
ماهو رأي المحققين من المتأخرين لا بازاء القدر المشترك كما
هو رأي المتقدمين فدلالتها على معانيها اعرف مما عداها واعرفها ضمير
المتكلم لبعده عن الالتباس ثم المخاطب لوجود الالتباس في الجملة

فانه

يعني لا اعتبار في المعرفة بكون المستعمل فيه معينا عند السامع في نفس الامر حتى يرد النقض بالمجرد في ذلك ملازمة على ذلك التعيين معرفة ولا في النكرة بكونه معلوما عند هو في نفس الامر

فانه يتطرق فيه ما لا يتطرق في التكلم ثم الغائب فانه وان جرى ذكره
اللفظ يفسره لكن هذا بمنزلة وضع اليه عليه وهي اربعة اقسام
بالنظر الى ماقبله والى اعرابه الاول مرفوع محلا متصل وقدمه اذ المرفوع
عمدة والاصل في الضمائر الاتصال ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل
وقد سبق في بحث الفاعل والقسم الثاني مرفوع منفصل وهو هو
هي هما للتثنيين ولذا ذكره بعد المفردين ولو لم يذكر كذلك لزم ذكره
مرتين كما في عبارة غيره ولما كان مشتركا بينهما ذكر الجمعين بعده فقال
هم هن انت بالفتح انت بالكسر انتما كما انتم انتن انا نحن انما
بدأ بالغائب رعاية لاسلوب الترقي بالتكلم رعى اسلوب التنزل
والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل لا يفرق
بينهما الا تبعية ما اتصل به فان تعين كونه جارا فمجرور وان ناصبا
فمنصوب وان اشتبه فمشتبه ولذا اختلف في ضمير الضاربه قيل مجرور
مضافا اليه وقيل منصوب مفعول به وبهذا الاعتبار لم يجعل الاقسام
خمسة كما جعلوا نحو ضربه ضربهما ضربها ضربهم ضربهن ضربك
ضربك ضربكما ضربكم ضربكن ضربني ضربنا ونحو له لهما لها لهما
لهم لهن لك لك لكما لكم لكن لي لنا والقسم الرابع منصوب
منفصل وهو اياه اياهما اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياك اياكما اياكم
اياكن اياي ايانا والنوع الثاني من الستة العلم وهو ما لا يتناول
غيره بوضع واحد جزئي تركيبي كان في الامتحان ان نحو اسامة علم

اي غير شيء بعينه

فيتعلق آله الوضع لانه موضوع له فالوضع كلي والموضوع جزئي شخص

الا ترى انك اذا قلت انا لا يلتبس بغيره واذا قلت انت جاز ان يلتبس باخر فيتوهم ان الخطاب له

فيدخل الاعلام المشتركة فانه تناوله اوضاع بخلاف نحو انا وهذا ومن فانه بوضع واحد عام

Copyright © King Saud University